

الباب الثاني

أساس النظري

أ- نموذج التعلم من خلال التمثيل الدرامي

١- تعريف نموذج التعلم من خلال التمثيل الدرامي

النموذج هو خطة شاملة لمواد تقديم اللغة بشكل منظم ومرتب دون أي أجزاء منفصلة، وكلها تستند إلى النهج الذي تم اختياره.^١ النموذج هو وسيلة العمل الذي يسهل تنفيذ الأنشطة التي تُجرى لتحقيق الأهداف المرغوبة. كثرة نماذج التعلم تجعل المعلم بحاجة إلى النظر في كل نموذج من نماذج التعلم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. مناسب للاستخدام في تقديم مواد معينة بحيث يكون نموذج التعلم هو طريقة أو نمط خاص في استخدام مبادئ التعليم الأساسية المختلفة. نموذج التعليم نفسه يحتوي على شيء يجب الانتباه إليه بشكل خاص من قبل المعلمين، لأن تحديد نموذج مناسب يمكن أن يحقق نجاحًا للطلاب في عملية التعلم.

يتم إجراء التعلم بهدف نقل مادة معينة توجه نحو هدف تعليمي معين. سيوفر التعلم نتائج أفضل إذا تم تصميمه وفقًا لطريقة تعلم الإنسان.^٢ يمكن أن يضيف التمثيل الدورى أيضًا مهارات للمتعلمين ليتمكنوا من فهم أنفسهم بشكل أفضل والتعرف على الشخصيات من حولهم واستخلاص الدروس من الجوانب الإيجابية للأشخاص الذين القيام بأدوار في نموذج اللعب التمثيلي نفسه.^٣ لذا يمكن الاستنتاج أن النموذج هو وسيلة لتسهيل عمل المعلم في تنفيذ نشاط معين يرغب في تحقيقه. وفقًا لسيّتي أنيساتون نافيعه، فإن لعب الأدوار هو نوع من الألعاب الحركية التي تحتوي على هدف وقواعد ستجعل هناك عنصرًا ما

¹ Esti Ismawati Dkk, Belajar Bahasa Di Kelas Awal, (Yogyakarta : Ombak Tiga, 2017), h.

² Sohibun Dkk, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Virtual Class Berbantuan Google Drive" Jurnal Keguruan Dan Ilmu Tarbiyah , Vol. 2, No. 2. Tadris 2017, h. 122

³ Awiria, "Democratic Attitude Studens Thraigh Improved Metode Role Playing Lesson In Civics" Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar, Vol.5, No. 2, Terampil 2018, h.175

يصبح متعة.^٤ وفقًا لزينال عكيف، فإن نموذج لعب الأدوار هو نموذج يتضمن تفاعلًا بين طالبين أو أكثر في إطار معين. موضوع أو موقف معين. بينما رأي حمديانا هو أن لعب الأدوار هو نموذج لإتقان المواد الدراسية من خلال تطوير خيال الطلاب وتقديرهم.^٥

من الآراء المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم بلعب الأدوار هو نموذج تعليمي أو طريقة للمعلم. في التعلم الذي يوجه أو يشرك الطلاب للتفاعل النشط والتخيل في تجسيد دور شخص آخر بالمعرفة التي اكتسبها المتعلمون.

٢- أهداف ووظيفة نموذج التعلم من خلال التمثيل الدرامي

نموذج لعب الأدوار هو حيث يمكن للطلاب أن يلعبوا دورًا مباشرًا في دراما سواء كانت تتعلق بمشكلة اجتماعية/نفسية، نموذج لعب الأدوار هو نموذج تعليمي كجزء من المحاكاة يهدف إلى خلق حدث تاريخي، حدث فعلي أو أحداث قد تظهر في المستقبل.^٦ كل نموذج تعليمي له هدفه ووظيفته الخاصة به التشابه لتحقيق الهدف المطلوب من الكفاءة. وظيفة نموذج لعب الأدوار لمعرفة الحياة الحقيقية لشخص ما. وظيفة نموذج التعلم من خلال التمثيل الدوراني هي كما يلي:

١. يمكن دراسة مشاعر المتعلمين
٢. إظهار المعرفة بالأفعال والتعريف بالمتعلم.
٣. تنمية المهارات في حل المشكلات والسلوك لكو.
٤. استكشاف موضوعات التعلم بطرق مختلفة.

٣- مزايا وعيوب نموذج تمثيل الأدوار

يمكن أن يوفر التمثيل دورًا تجربة تعليمية جيدة وممتعة ومن الصعب نسيانها من قبل المتعلمين، مما يعني أن المتعلمين يتركون انطباعًا قويًا خلال عملية التعلم،

⁴ Siti Anisatun Nafi'ah , Model-Model Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sd/Mi, (Yogyakarta : Aruzz Media, 2018), h. 187.

⁵ Jumanta Hamdayana, Model dan Metode Pembelajaran Kreatif dan Berkarakter, (Bogor : Ghalia Indonesia, 2014), h. 189.

⁶ Ahmad Syarifuddin, "Pengaruh Metode Role Playing Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas V Di Madrasah Wathoniyah Palembang", Jurnal Ilmiah Pgmi, Vol. 2, No.1, 2016, h. 232

لأنهم في هذه العملية يُطلب منهم مباشرةً لعب الأدوار وتمثيل المشاهد، مما يسهل عليهم تذكر الأحداث التي عاشوها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمتعلمين أيضًا تعزيز روح التعاون والحماس العالي في مجموعة. وفقًا لكورنياسيه وساني، هناك عدة الميزات الرئيسية لنموذج اللعب التمثيلي هي كما يلي:^٧

١. عملية التعلم تشمل جميع الطلاب للمشاركة.
 ٢. تدريب التعاون.
 ٣. يمكن للطلاب تعلم استخدام اللغة بشكل صحيح وسليم.
 ٤. الطلاب أحرار في التعبير عن أنفسهم واتخاذ القرارات بشكل كامل.
 ٥. يمكن للمعلم تقييم تجربة الطلاب من خلال الملاحظة عند اللعب بالأدوار.
 ٦. يجب أن يكون له تأثير قوي وطويل الأمد في ذاكرة الطلاب. حماس.
 ٧. مثير جدًا للطلاب، مما يجعل الصف أكثر ديناميكية وإثارة الشغف والحماس، وزرع الشعور التضامن والولاء بين الطلاب.
 ٨. التجربة التي يقوم بها الطلاب أكثر معنى.
- بالإضافة إلى المزايا، فإن نموذج لعب الأدوار له عيوب. وفقًا لكورنياسيه وساني، فإن عيوب لعب الأدوار هي كما يلي:^٨

١. يتطلب وقتًا نسبيًا طويلًا.
 ٢. يتطلب إبداعًا وقدرة إبداعية عالية من المعلمين والطلاب.
 ٣. يشعر العديد من الطلاب كممثلين بالحجل من أداء المشهد معين.
 ٤. ليس كل محتوى الدروس يمكن تقديمه من خلال هذا النموذج.
- استنادًا إلى الشرح أعلاه، هناك بعض العيوب التي يمتلكها نموذج التعلم القائم على التمثيل، لذا يجب على المعلم أن يتوقع هذه العيوب حتى يمكن تقليلها لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

⁷ Ibid., h. 69.

⁸ Imas Kurniasih dan Sani Berlin, Ragam Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Peningkatan Profesionalitas Guru, (Jakarta : Kata Pena, 2016), h.70.

ب. مفهوم القراءة

١. مفهوم القراءة

مهارة القراءة هي عندما يفهم عقلك الرموز التي تراها بعينيك. لا يتعلق الأمر فقط بكونك ذكياً، ولكن أيضاً امتلاك أشياء تجعلك ترغب في القراءة.^٩ القراءة مثل نوع خاص من السحر يساعدنا على تعلم أشياء جديدة واكتساب الخبرة والاستمتاع بالقصص. على الرغم من وجود العديد من الطرق المختلفة للحصول على المعلومات، إلا أن القراءة لا تزال مهمة حقاً. في الوقت الحاضر، هناك العديد من الطرق للقراءة، مثل القراءة على جهاز حاسوب أو هاتف من المهم أيضاً معرفة كيفية اختيار ما تقرأه وكيفية فهمه جيداً. في بعض الأحيان نقرأ لأنفسنا بهدوء، وفي أحيان أخرى نقرأ بصوت عالي، كما هو الحال عندما ندرس للاختبار في المدن الكبرى غالباً ما يقضي الناس الكثير من الوقت في وسائل النقل العام لذلك قد يقرأون للمتعة، كما هو الحال في مجلة أو كتاب قصص وهذا ما يسمى «قراءة المستهلك» لأنهم يقرأونها ثم يرمونها بعيداً.^{١٠} والعوامل الخارجية المشجعة على القراءة هي:

١. تأمين الجو المناسب للقراءة

٢. المجموعات الجيدة المتجددة التي يراعي فيها التوازن بين مختلف الفئات

والأعمار والميول مع تنوع الأوعية التقليدية منها والرقمية، والمثال:

أ) إنشاء نوادي القراء والجمعيات الثقافية.

⁹ Halimah, A. (2020) (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya, 9(2), 249-259

¹⁰ Muhammad Jamjam Jamaludin and others, 'تطبيق الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين', 'مهارات القراءة لدى طلبة المدرسة الدينية التكميلية إعانة المبتدئ دارنجان برواكرنا Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies, 3.1 (2024), pp. 25-35.

ب) عقد الندوات والأمسيات الثقافية والمناظرة الأدبية والعلمية.

ج) توجيه العناية خاصة لنشر الكتاب للطلاب

د) حسن التأهيل وتدريب من المدرسة.

٢. أهمية القراءة

مهارة القراءة هي أهم المهارات اللغوية الأربع التي يهتم بها قسم تعليم اللغة العربية، لأن معيار كفاءة الطلبة في اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري منظور من كفاءتهم في مهارة القراءة^{١١}. إن القراءة مفتاح المعرفة ونافذة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني، والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال تقليب النظر والبحث في علوم الماضيين. وما توصل إليه العلماء والأدباء والفنانون والقادة، ودهاة الأمم.

لقد احتلت القراءة مكانة بارزة بين مهارات الاتصال اللغوي، وقد تجلت هذه المكانة في قوله تعالى (سورة العلق (١-٥): الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤، وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ .

إن الآيات الكريمات يتضمن أول التنزيل من القرآن الكريم على نبينا العظيم فنجد فيها أن أول مفردة خاطب بها البارئ عز وجل نبيه الكريم هي (اقرأ) ودليل أهمية القراءة يتجلى في تكرار هذه المفردة. وهذا يعني بوضوح أن القراءة هي السبيل الفعال للمعرفة، إذ بها تفتح نوافذ الذهن على المعارف والعلوم وأسرارها.

^{١١} زنيرة، يونيو، "استراتيجيات التعلم وتأثيرها في مهارة القراءة"، مستودع IAIN Kediri،

وأن العلوم المدرسية يمر تعلمها وتعليمها بالقراءة فالقراءة وسيلة المتعلم في تحصيل العلوم وأداته في التعلم.^{١٢}

٣. أهداف القراءة

في الأساس، يهدف نشاط القراءة إلى البحث عن رسالة معينة أو فهم المعنى من خلال نص مقروء. الهدف الرئيسي في عملية القراءة هذه سيؤثر على نوع القراءة المختارة، مثل الخيال أو غير الخيال.^{١٣} وفقًا لزينال رافلي وأصدقائه، هناك عشرة أنواع من الأهداف من نشاط القراءة، وهي:

- التمتع بجمال ما تحتويه القراءة
- القراءة بصوت عالٍ
- استخدام استراتيجيات لفهم القراءة.
- استكشاف مخزون المعرفة أو المخططات
- ربط المعرفة الجديدة بالمخططات
- البحث عن المعلومات لإعداد التقرير الذي سيتم تقديمه بشكل جيد
- شفهي أو مكتوب.
- إجراء تعزيز أو رفض للتنبؤات الطلابية قبل القراءة.
- إعطاء الفرصة للطلاب للتجريب
- دراسة هيكل القراءة
- الإجابة على الأسئلة الخاصة التي يطورها المعلم أو الكاتب.^{١٤}

هدف القراءة المحدد يتطلب أيضًا تقنية قراءة محددة. هناك بعض أنواع الأهداف المختلفة للقراءة، وهي: (١) القراءة لأغراض دراسة (بحث علمي)؛

^{١٢} محسن علي عطية، ٢٠٠٧ مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان: دار المناهج.

^{١٣} Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 2015), h. 9.

^{١٤} Zainal Rafli, Dkk, *Teori Pembelajaran Bahasa* (Yogyakarta: Garudhawaca, 2016), h.76.

(٢) قراءة الهدف لالتقاط الخطوط العريضة للقراءة؛ (٣) القراءة للاستمتاع بالأدب؛ (٤) القراءة لتمضية الوقت فراغ؛ (٥) القراءة للبحث عن الهدوء حول مصطلح ما. لذا، من الواضح أن هدف قراءة شخص ما يستند إلى احتياجات شخص ما. على المعلومات والترفيه الذي يعتبره مهمًا له.

في الأساس، يتم تقسيم أهداف تعلم القراءة إلى هدفين رئيسيين، وهما: الهدف السلوكي والهدف التعبيري. يُطلق على الهدف السلوكي اسم الهدف المغلق أو الهدف التعليمي، بينما يُطلق على الهدف التعبيري يسمى بالهدف المفتوح.^{١٥} الهدف السلوكي موجه نحو أنشطة القراءة: (أ) فهم معاني الكلمات، (ب) المهارات مهارات الدراسة، و(ج) القراءة الإبداعية.

في هذه الحالة، يُطلب من الطلاب أن يكونوا مهرة في القراءة وفقًا بهدف تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها. يجب تعويد مهارة القراءة منذ وقت مبكر في المدرسة، يُطلب من الطالب أن يكون قادرًا على القراءة بسرعة ويجب أن يفهم ما يقرأ.^{١٦}

ج . متغيرات البحث

في الدراسة، تسمى المتغيرات أيضا بالعوامل أو الجوانب التي يمكن قياسها أو ملاحظتها أو التلاعب بها. يمكن أن تؤثر المتغيرات على نتائج البحث الذي يتم إجراؤه. في سياق أبسط، متغيرات البحث هي أي شيء يتغير ويمكن قياسه علميًا. بالنسبة للبحث، من المهم جدًا فهم المتغيرات، لأنه من خلال متغيرات البحث، يمكن للباحثين وضع إطار عمل واضح، وصياغة الفرضيات المناسبة، وتحديد طرق جمع البيانات المناسبة. عند إجراء البحث، بالطبع، يجب أن تكون

¹⁵ Ibid., h.13

¹⁶ Zainal Abidin, "Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa Kelas XI IPA 6 Melalui Metode SQ3R SMA Negeri Bontonompo" *Jurnal Nalar Pendidikan*, Vol. 5, 2017, h. 102

هناك أشياء يمكن من خلالها الحصول على جميع المعلومات المتعلقة بذلك، وفي هذه الحالة تسمى متغيرات البحث.

يجب أن يتم تصنيف متغيرات البحث بشكل واضح وحازم من قبل الباحث. وستحدد متغيرات البحث المتغيرات التي تحدد المتغيرات التي تحدد الدور أو تسمى المتغيرات التابعة.^{١٧}

١ - المتغير المستقبل : طريقة تمثيل الأدوار

٢ - المتغير التابع : لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري

د. فريضة البحث

الفرضيات هي بيانات افتراضية حول العلاقة المزعومة بين متغيرين أو أكثر وتوضح العلاقة بين متغيرات أن تكون قابلة للاختبار لتمكين قياس العلاقات بين المتغيرات.^{١٨}

١ - الفرضية الأولى : H_1 تمثيل الأدوار يمكن أن تحسن مهارة القراءة باللغة العربية

٢ - الفرضية الصفرية : H_0 تمثيل الأدوار لا يمكنها تحسن مهارة القراءة باللغة العربية

¹⁷ Hardani Ahyar Dan Dhika Juliana Sukmana, *Buku Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*

SERI BUKU HASIL PENELITIAN View Project Seri Buku Ajar View Project. 2020

¹⁸ Seniati. L, Yulianto.A.,Setiabdi.N.B, *Psikologi Eksperimen* (Jakarta:PT Indeks,2019) h.46-47